معه الجاوشير فلا يظهر فيه واما جميع الادهان وغيرها فانهم يغشونها بدهن
الخل بعد ان يغلى على النار ويطرح فيه جوز ولوز مرضوضا فانه يزيل رائحته
وطعمه ثم يمزجه بالادهان ومنهم من ياخذ نوى المشمش والسمسم يعجنهما بعد
دقهما ويعصرهما ويبيع دهنهما على انه دهن اللوز ومنهم من يغش دهن
البلسان بدهن السوسن ومعرفة غشه ان يقطر منه شي على خرقة صوف
ثم يغسل فان زال عنها ولم يؤثر فيها فهو خالص وان اثر فيها كان مغشوشا
وايضا فان الخالص منه اذا قطر ينحل ويصير في قوام اللبن والمغشوش يطفو
مثل الزيت ويبقى كالكواكب فوق الماء وقد اعرضت عن اشياء كثيرة في هذا
الباب لم اذكرها لخفا غشها وامتزاجها بالعقاقير ومخافة من يدخلها
ممن لا دين له فيدلس بها على المسلمين وانما ذكرت في هذا الباب وغيره ما
قد اشتهر غشه بين الناس ومعاطاة كثيرة منهم وامسكت عن اشيا غير
مشتهرة قد ذكر اكثرها صاحب كتاب كيميا العطر فرحم الله من وقع في يده
ذلك الكتاب فمزقه وحرقه تقربا الى الله تعالى والله سبحانه اعلم

الباب السابع عشر

في الحسبة على العطارين غشوش العطر كثيرة مختلفة ايضا
لاختلاف اجناس الطيب وانواعه وتجانس العقاقير الطيبة وتقاربها
في الرائحة وذكر من ذلك ما اشتهر غشه وصنعته واعرض عما خفي غشه وصنعته
ولا يتعاطاه كثير منهم فمنهم نافجة المسك من قشور الاملج والشيطرج
الهندي ومثلهما شاذروان ويعجنونه بماء صمغ الصنوبر ويجعلون مع كل عود
من هذا قليل مسك ويحشون به النافجة ويسدون راسها بالصمغ ثم يجففونها
على راس تنور ومعرفة غشها وسائر غشوش النوافج ان يفتحها ويشمها كالمتهم
للشيء فان طلع اليه فيه حدة كالنار فهو خالص لا غش فيه وان كان بالضد فهو
مغشوش ومنهم من يعمل نافجة من الاملج والشاذروان الذي قد نقع صمغه
بالماء الحار ومعهما الانزروت ويعجنه بماء الصمغ ويخدمه ثم يجعل لكل عشرة
منه واحدا مسكا ويسحق الجميع ويحشي منه النافجة ثم يجففه على تنور ومعرفة

غشه

غشه بما ذكرناه ومنهم من يعمل مسكا غير نافجة من راوند وراسك ودم اخوين
ويعجن الجميع بماء الورد ويخلطه بمثله ويحشون جميع ذلك عنبرا ومعرفة غش
جميع هذه الانواع وغيرها من انواع المسك ان تطرح منه شيئا في فيك ثم تطرحه
ثم تتفله على قميص ابيض ثم تنفضه فان انتفض ولم يصبغ فلا غش فيه من دم
وغيره وان صبغ ولم ينتفض فهو مغشوش ومنهم من يلقي على المسك الخالص
شيئا من دم الاخوين ودم الجدا ومنهم من يسحق المسك بدم الغزال ثم
يحشونه في مصارينها ويشده بخيط ثم يجففه في الظل ثم يشقه عنه ويخلطه مع
غيره في القوارير ومنهم من يغشه بالكبود المحروقة ومعرفة غش ذلك كله بما
ذكرناه ومنهم من يطرح مع المسك رصاصا على مقدار الفلفل واصغر من ذلك
مصبوغا بالمداد فلا يتبين الا بعد السحق

فصل

واما العنبر
فمنهم من يعمله من زبد البحر والصمغ الاسود والشمع الابيض والصندروس
والجوزة الطيب ويخدمه ويخلطه بمثله ومنهم من يعمله من زبد البحر والصندروس
والعود والسنبل وبعر الضب ولا يخدمه ويجعله في بطون الخيل ثم يخرجه
ويخلطه بمثله وربما عمل على تمثال او قلائد وغير ذلك ومنهم من يعمله من المسك
والشمع والعنبر وقد يطلون جماجم العنبر بالصندروس فيجب ان تحذف
رؤوسها حتى يعلم سلامتها منه ومن غيره وربما حفرت والقي فيها قطع الرصاص
ومعرفة غش جميع ما ذكرناه ان يجعل منه شي في النار فلا تخفى رائحة الاخلاط
فيه وايضا فانه لا يجف وان كان فيه صندروس فهو يتفتت

فصل

واما الكافور فان منهم من يعمل نخالة رخام الخراطين المدبر ومنهم من يعجن الكافور
بماء الصمغ الابيض ويجزه على الغرابيل ومنهم من يعمله من حجارة النوشادر
ويكسر صغارا ثم يخلطه به ومنهم من يعمله من نورة غير مطفأة وجبسين غير
مشوي وصمغ ابيض ومثل الجميع كافور ومنهم من يعمله من خشب الخروع البحري
والارز المدبر ومنهم من يعمله من نوى البلح يدقه حتى يصير مثل الزبد ويجعل عليه
مثله كافور ثم يعجنه بماء الكافور ويبسطه رقيقا مثل الكافور ومعرفة غشوش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)